

حلقات نور على الدرب (250) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم. الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلب - [00:00:18](#)

معي هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبمستمعين هذه رسالة وصلت البرنامج من الاخت التي رمزت لاسمها بالحروف عين كاف - [00:00:36](#)

يقول في اول سنة من بلوغها مر عليها رمضان افطرت فيه عدة ايام عمدا ماذا عليها الان؟ بالنسبة لتلك الايام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:52](#)

الجواب اذا كانت هذه السائلة بالبو فانها ائمة في افطارها عمدا عليها قضاء جميع الايام التي افطرتها مع تقديم كفارة عن كل يوم اطعام مسكين كيلو ونصف من البر او التمر - [00:01:12](#)

او الارز والبلوغ بالنسبة للمرأة يحصل بواحد من اربعة امور الاول بلوغ خمس عشرة سنة الثاني نبات شعر خشن في القبل الثالث الحيض الرابع الاحتلام وهو نزول من الشخص - [00:01:59](#)

يعني نزوله بلذة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول بان لها اخ قتل ابنته وهي بنت عامين عن طريق الخطأ بالسيارة فماذا عليه الان الجواب عليه الكفارة وهي عتق رقبة - [00:02:40](#)

فان لم يستطع فانه يصوم شهرين متتابعين وعليه ايضا الدية والدية تكون على العاقلة لان هذا قتل خطأ وبالله التوفيق السلام عليكم تذكر بان لها اكثر من اثنعشر عام مع زوجها - [00:03:02](#)

مضى عليها الان اكثر من عامين وليس بينها وبين زوجها اي موانسة ولا علاقة ولا معاشرة وانها صغيرة السن. تقول لو صبرت هل لي اجر ولو سألته؟ قال لي انه عنده - [00:03:27](#)

نذر ارجو ان تفيدني بمسألة بقائي معه. والحالة ما ذكرت الجو الجواب هذه تعتبر من الاحوال النادرة والمدة التي ذكرتها السائلة مدة طويلة مع عدم المعاشرة الزوجية بينهما ومن الحكم المترتبة - [00:03:40](#)

على المعاشرة الزوجية استغناء كل واحد منهما بالآخر اما حرم الله جل وعلا وقيام الرجل بحقوق المرأة من كسوة ونفقة وسكنى وقيام الزوجة بحقوق الرجل من ناحية بيته الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وذكر - [00:04:23](#)

الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته وكذلك حصول النسل اصول الانجاب وذلك من اجل بقاء الجنس البشري وبناء على ما تقدم فهذه المرأة - [00:05:14](#)

اذا طلبت الطلاق من زوجها فطلبها هذا في محله وليست داخلة في عموم قوله صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة طلبت طلاقها من زوجها من غير ما بأس فحرام عليها - [00:05:40](#)

رائحة الجنة هذه ليس عليها بأس في طلب الطلاق وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل ايضا عن قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى من صلى الصبح فهو في - [00:05:59](#)

ذمة الله. فلا يطلبكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم ارجو التفضل بشرح معنى الحديث الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اثقل الصلاة على المنافقين - [00:06:19](#)

صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما من الاجر لآتوهما ولو حبوا وهذا فيه ترغيب عظيم من ناحية ما يترتب على حضور الشخص لصلاة الفجر مع الجماعة في المسجد - [00:06:42](#)

اصول هذا الاجر العظيم والحديث الذي ذكرته السائلة هذا فيه ترهيب للشخص الذي يترك الصلاة مع الجماعة يعني يتركوا صلاة الفجر مع الجماعة الحديث الاول فيه الترغيب وهذا الحديث فيه الترهيب وبالله التوفيق - [00:07:13](#)

احسن الله اليكم تقول بان لها خالة حجت وادت كل شعائر الحج ولكن كانت يوم عرفة قد مرضت اه هل حجها صحيح؟ حيث انها لم تقم بالدعاء بالدعاء او اي نوع من انواع الذكر - [00:07:43](#)

الجواب اذا كانت حاضرة في عرفة وقت الوقوف فان وقوفها يكون صحيحا اما بقية اعمال الحج فلا ادري ماذا عملت لكن الوقوف صحيح وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا احد الاخوة يقول شخص نزل ومر على الميقات - [00:07:59](#)

لان الميقات في الطريق ولم ينوي العمرة. ثم بعد ان وصل الى جدة او مكة وليس في ولبث فيها ثلاثة ايام او اربعة ايام ويريد بعدها العمرة هل يرجع الى الميقات او يحرم من الحل او من خارج جدة اذا كان في جدة - [00:08:24](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم وقت المواقيت وقالهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ يا اهل مكة - [00:08:40](#)

من مكة والشخص اذا مر الميقات او حاذاه برا او حاذاه بحرا او جوا وهو يريد العمرة او يريد الحج فلا يجوز له ان يتجاوز الميقات الا باحرام واذا تجاوزه فانه يجب عليه الرجوع اليه - [00:08:57](#)

واذا احرم ولم يرجع اليه في هذه الحالة اه انه ترك واجبا وعليه فدية تذبح في مكة وتوزع على فقرائي الحرم ويمضي في عمرته او حجه اما من مر على الميقات - [00:09:24](#)

ولم ينوي ولا عمرة ثم دخل مكة او ذهب الى جدة ثم اراد الحج فانه يحرم من مكانه فان اراد الحج وهو في مكة احرم من مكة وان اراد الحج وهو في جدة احرم من جدة - [00:09:50](#)

اما العمرة فاذا اراد اذا نوى العمرة انشأ العمرة من جدة يحرم من جدة واذا انشأ العمرة من مكة فانه يخرج الى الحل من اي جهة من جهات مكة كالتنعيم او عرفة - [00:10:15](#)

واي جهة من جهات من جهات الحل ويحرم بالعمرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا تسأل عن مرت على الميقات وعندها العذر وهي لم تنوي العمرة ولكن بعد ان تطهر - [00:10:34](#)

من اين تحرم؟ وما الفرق بين هذا السؤال والسؤال الذي قبله من ناحية مرورها على الميقات دون احرام الجواب المرأة اذا كانت حائض ومرت الميقات وهي تريد عمرة او حجا - [00:10:51](#)

فان وجود الحيض لا يمنعوا من الاحرام واذا طهرت يعني هي تحرم واذا طهرت فانها تغتسل وتتوضأ وضوء الصلاة وتؤدي الطواف والسعي على حسب نيتها في حج او عمرة اما اذا مرت الميقات - [00:11:11](#)

وهي على هذه الحال وهي تريد الحج او العمرة ولم تحرم ثم ذهبت الى مكة وطهرت فانها ترجع الى الميقات وتحرم منه للعمرة او للحج ولو احرمت من مكة للحج او احرمت - [00:11:47](#)

للعمره من مكة فانها تذبح فدية توزع على فقراء مكة فان لم تستطع فانها تصوم عشرة ايام لانها تركت الواجب واما اذا مرت على الميقات وهي لا تريد حيا ولا عمرة وهي حائض - [00:12:10](#)

ثم طهرت في مكة. فان كانت تريد الحج احرمت من مكة. وان كانت تريد العمرة خرجت الى الحل وبالله التوفيق احسن الله اليكم

هذا احد الاخوة المستمعين يسأل عن حكم تأجير الهاتف الجوال - [00:12:35](#)

الجوال الجواب الجوال مملوك لصاحبه واذا اجره على شخص باجر معلوم ومدة معلومة وكذلك شرط عليه الا يستعمله في امور محرمة يعني في بعض المكالمات تكون وسائل لامور محرمة. والوسائل لها حكم الغايات. فاذا كان بهذه الصفة - [00:12:55](#) فلا مانع من تأجيرها. واذا اختل شرط من الشروط فان التأجير غير صحيح وبالله التوفيق احسن الله اليكم. امام مسجد طلب منه الدعاء بعد الصلاة. من قبل الاوقاف وهو لا يريد ان يدعو لسماعه بكون هذا الامر بدعة من خلال برنامجكم - [00:13:37](#) يقول اذا لم يدعو فسوف يوضع في مكانه امام مبتدع فما التصرف الصحيح؟ هل يترك الامامة او يبقى ويدعو استجابة لامر الاوقاف الجواب الدعاء كما وصفه السائل هذا من البدع الاضافية - [00:14:02](#)

لانه يدعو والجماعة يؤمنون والجماعة يعيدون دعاءه ويؤمنون عليه فهذا يكون من البدع الاضافية لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه انه فعل شيئا من ذلك لكن يدعو الانسان بالدعاء المشروع - [00:14:26](#) بعد السلام من الفريضة كل واحد من المصلين من امام ومأموم كل واحد منهم يدعو لنفسه بالدعاء المشروع وعلى هذا الاساس سيبقى هذا الامام مع اعتذاره عن هذه البدعة وبالله التوفيق - [00:14:53](#)

احسن الله اليكم هل من طريقة مثلى يستطيع الانسان بموجها ان آآ يخشع في صلاته؟ بمعنى هل تدلون على طريقة تبيعها من اجل زيادة الخشوع في الصلاة الجواب الشخص الذي لا يخشع في الصلاة - [00:15:21](#) يحتاج الى معرفة الموانع التي تمنعه من الخشوع وقد يكون مرتكباً بشيء من المحرمات من اكل الربا او الرشوة يعني انه يأكل مالا محرماً هذا لا شك انه يمنع من الخشوع - [00:15:41](#)

الصلاة او انه يترك شيئاً من الواجبات فعليه ان يتفقد نفسه فاذا عثر على شيء من الموانع فانه يسعى في ازالته من جهة ويتوب الى الله من جهة اخرى وبالله التوفيق - [00:16:08](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول هل يجوز شراء وبيع اسهم شركات اساس عمل هذه الشركات هو الحل لكن ما لا يمكن تلاشية تعاملها اذ بالربا اما بوضع النقود في البنوك او استلاف من بنوك او بيع بضاعة عن طريق فرع ما لي لهذه الشركات بنسبة ربا - [00:16:29](#)

نختلف على حسب المبلغ المسدد شهريا من ثمن هذه البضاعة. مع العلم ان الشراء والبيع يتم في مدة قصيرة عن طريق شبكة المعلومات الانترنت حيث ان الربح والخسارة المكتسبة لا تضم ارباح لا تضم ارباح للشركة سواء من حلال او من حرام. لعدم مكث الاموال في الاسهم مدة ربع سنة كاملة ولكن الارباح والخسارة كلها - [00:16:51](#)

تكمين في ارتفاع السعر وانخفاضه طبقا للعرض والطلب على الاسهم المعروضة وان لم افعل سيظل هذا الجزء من مالي في البنك الربوي. ارجو افادتي الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال الحلال بين - [00:17:16](#) والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس التقى الشبهات وقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه - [00:17:38](#)

الاوان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه والله جل وعلا شرع اسبابا للكسب الطيب وشرع اسبابا بين انها لا لا يجوز للشخص ان يأخذ بهذه الاسباب للكسب الخبيث - [00:17:59](#)

الغصبي والسرقة والتعامل بالربا والغش واخذ واخذ الرشوة الى غير ذلك من الاسباب التي جاءت في القرآن وجاءت في السنة فهذه عندما يفعلها الانسان تترتب عليها مسبباتها. فهذه الاسباب ليست بمشروعة ومسبباتها - [00:18:25](#) المترتبة عليها ليست بمشروعة وبناء على ذلك فهذه المسألة التي سأل عنها السائل اصل المال حلال ولكن يراد ان يتخذ وسيلة من اجل الكسب. والمشروع انه يتخذ وسيلة لكسب الحلال. ولا يجوز - [00:18:53](#)

ان يتخذ وسيلة لكسب الحرام. وعلى هذا الاساس فالتعامل الذي ذكره هذا الشخص لا يجوز له ان يدخل فيه وفي امكانه ان ينظر الى جهة لا تتعامل بالربا البلاد فيها خير وفيها سوء - [00:19:19](#)

والخير اهله معروفون والشر او السوء اهله معروفون فيتجنب السوء واهله ويبحث عن اهل الخير ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة هالة من جدة تسأل عن صبغ الشعر باللون غير الاسود - [00:19:43](#)

هل هذا الفعل جائز الجواب هذا يحتاج الى معرفة المادة التي يصبغ بها الشعر هل هي مباحة هل هي طاهرة هل تمنعوا وصول الماء هل فيها تشبه بنساء الكفار فاذا خلت من هذه الامور فلا مانع منها وبالله التوفيق - [00:20:08](#)

احسن الله اليكم ايضا تسأل عن الصور المرسومة على الشراشف هل باستخدام هذه الشراشف بأس الجواب هذه الصور ممتحنة ليس لها حرمة وبالله التوفيق من اسئلة المستمعة ايضا هذا من جدة تسأل عن فضل قراءة الثلاث الايات الاخيرة من سورة الحشر. ماذا نقول - [00:20:35](#)

وهذا سؤال اخر ماذا نقول اذا قال المؤذن الصلاة خير من النوم؟ لعل نبدأ بالسؤال الاول الجواب قراءة القرآن لها فضل عظيم وقد قال صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من القرآن - [00:21:00](#)

فله حسنة والحسنة بعشر امثالها والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والقرآن يشتمل على ما يزيد عن ثلاث مئة الحرف - [00:21:17](#)

الجزء الواحد منه بمقدار عشرة الاف حرف في الغالب فالشخص يحرص على ان يكون له ورد من القرآن يقرأه في الليل او يقرأه في النهار بحيث انه يرتب لنفسه انه يختم القرآن في كل شهر او في كل اسبوع على حسب - [00:21:40](#)

حالته من ناحية الانشغال او الفراغ وفي آيات لها فضل عظيم مثل اية الكرسي والابتان الاخيرتان من سورة البقرة واذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر الله وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل - [00:22:08](#)

اعوذ برب الناس وعشر آيات من اول سورة الكهف الى غير ذلك مما جاءت فيه الدالة ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الفضل. فهذه الايات التي ذكرتها رسالة لها فضل عظيم من جهة اشتمالها - [00:22:32](#)

على ما يتعلق بذات الله واسمائه وصفاته وبالله التوفيق ماذا نقول اذا قال المؤذن الصلاة خير من النوم الجواب يقول يقول السامع مثل ما يقول المؤذن الصلاة خير من النوم وبالله التوفيق - [00:22:50](#)

احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين من مصر يقول بانه ادى العمرة واثناء الطواف في شوطه السابع طاف داخل حجر اسماعيل. وصلى به مرتين هل العمرة صحيحة له ولزوجته؟ ام عليه ان يؤدي عمرة اخرى - [00:23:10](#)

في اي يوم مثلا حيث انه كما ذكرنا من مصر وبدأ العمرة من ابار علي فهل يبدأ العمرة ايضا والاحرام من ابار علي من جديد ام ماذا الجواب الشخص اذا احرم بالعمرة - [00:23:29](#)

من الميقات ودخل الى مكة وحصل عليه خلل في عمرته كما جاء في السؤال فانه داخل الحجر والحجر جزء من البيت من الكعبة والواجب عليه انه يطوف خارج الحجر. وعلى هذا الاساس فقد طاف ستة اشواط - [00:23:45](#)

بدلا من سبعة وتحلل على حسب نيته. وحصل بينه وبين زوجته جماع وحصول الجماع هذا مفسد للعمرة وبناء على ذلك فان العمرة فاسدة. اذا كان قد حصل جماع وكل واحد من الزوجين يأتي الى مكة ويكمل العمرة السابقة - [00:24:19](#)

وعلى كل واحد منهما ذبح شاة في مكة توزع على فقراء الحرم بسبب الجماع والعمرة فاسدة بسبب الجماع واذا لم يستطع آ ذبح الشاة فانه يصوم عشرة ايام واذا لم وبعد ذلك يخرج الى الميقات الذي احرم منه للعمرة التي فسدت وهو ابيار علي - [00:24:47](#)

ويحرم من بعمرة صحيحة تكون بدلا عن تلك العمرة الفاسدة. وعلى كل واحد منهما ان يتصدق عن المحظورات التي فعلها مثل تغطية الرأس ولبس المخيط وبالنسبة للرجل ولبس المخيط وهكذا بالنظر للمرأة في - [00:25:16](#)

تغطيتها وجهها بدون سبب شرعي. لانها لا تزال محرمة وكذلك تقليم الاظافر والاخذ من شعر الرأس او او شعر البدن وبالله التوفيق. احسن الله اليكم ايضا يقول اريد ان اؤدي العمرة عن والدي - [00:25:40](#)

لزوجتي المتوفى هل احرم من مكة ام اخرج الى ابيار علي التي مررت عليها الجواب ما دمت مررت بابيار علي واحرمت منها للعمرة وانتهيت من العمرة وتريد ان تأخذ عمرة لوالد زوجتك فانك تخرج الى التنعيم او الى عرفة وتحرم بعمرة لوالد - [00:25:56](#)

زوجتك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة - [00:26:22](#) للافتاء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض. احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:26:38](#) برنامج نور على الدرب بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم واستفساراتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لطيب متابعتكم. لقاءنا بكم باذن الله في حلقة قادمة وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:26:53](#) وبركاته - [00:27:12](#)